

بني آدم قالوا لغيرهم انهم حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابليس لما خلق من طين
 يابسة وادعاه عن ارضه صلى الله عليه وسلم قال خرجت ذابلية بعد ما صليت العشاء
 الاضحية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني ارا ابليس في مقبلة قائما على الطريق
 فقال لي يا ابراهيم لانه قد ارتكبت ذنبا عظيما فقل لي من نقية فقلت وما
 ذنبك قالت اني زينيت وقلت ولدي من الذناب فقلت لها هلك هلك
 والله ما لك من نقية قال ففعلت شهوة ففعلت مقبلا عليها ومحبب فقلت
 في نفسي اخطي ورسول الله صلى الله عليه وسلم اظهرنا فلما اصبحنا عدونا الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان امرأة استفتتني البارحة
 هكذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الله وانا اليه ارجعون انت والله
 يا ابراهيم هلك هلك واهلك ابراهيم في هذه الآية والذين لا يدعون الله
 المبرأين ولا يقولون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يذنبون الا حق فاولئك
 يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله عفو رحوما قال فخرجت من عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا اعدو في سبك المدينة واقفلا من يدلي الى امرأة استفتتني
 البارحة في كذا وكذا والصبيا ان يمدوا لوجوه ابراهيم حتى اذا كان الليل لقيتها
 في ذلك الموضع فاحلقتها بعقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لها التقية ففهمت
 منها من السرور فقلت لانه في حديقته وهي صخرة لكساكس لقائه للذي في كرك
 في قوله تعالى من تاب واत्म عمل صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات
 قال بعضهم ان العباد اذا تاب من الذنوب صارت الذنوب مباحة كلها حسنات
 وروى هكذا عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ينظر الانسان اليوم القيمة في كتابه

فكذا وكذا وانه اشتبهت بها
 الاربعة
 وروى

قوله

بني آدم في اول المعاصي وفي اخره حسنات فلما جمع الى اول الكتاب ذابلية كلها حسنات
 وروى ابو ذر الغفاري رضي الله عنه وروى هكذا ابن مسعود رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى فاولئك يبذل الله سيئاتهم
 حسنات ويقال معناه انه يحول من العمل السيئ الى العمل الصالح فيوقفه الله
 تعالى لكي يجعل الحسنات مكان ما يعمل من السيئات فذلك معنى قوله تعالى فاولئك
 يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله عفو رحوما يعني عفو كل ما فعلوا قبل
 التوبة واعلم يا اخي ليس ذنب عظيم من الذنوب وقد قال الله تعالى قل للذين اكرموا ان
 ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف فما ظنك بما دون ذنوبك الحسن عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه قال لو اخطا احدكم حتى يلاءه ما بين السماء والارض تاب تاب الله عليه
 وروى عبد البر القاسمي قال خطبنا ابو هريرة رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال في خطبته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه آدم اكرم
 البرية لله وبعثه الله اليه يوم القيمة بثلاثة معاوين يقول لو يا آدم لو لا ان لعنت
 الكذابين وانقض الكذب وواعدت عليهم وقد حق العقول مني لاملان جهنم من
 الجنة والناس لمعت ذنوبك اليوم اجمعين ويقول يا آدم اني لا ادر احد من
 ذنوبك النار ولا اعذب بالذناب الا ما قد علمت بعمل لو اني رددت الى الدنيا العباد
 الى شرا ما كان علم قبل ذلك لغيره لم يرجع وام ربي ويقول يا آدم قد جعلتلك حكما
 بيني وبين ذنوبك فم عندك ان تافض الى ما يرجع اليك من اعمالهم فمن يرجع
 خير على منة مشكورة فم عندك حتى تعلم اني لا ادر ذنبا الا كل ظلم وكره
 عليه رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الذنوب اربع وثلاثون

رحمهم بعد التوبة
 ومن يغفر ذنوبه
 والذين لا يدعون الله
 المبرأين ولا يقولون
 النفس التي حرم الله
 الا بالحق ولا يذنبون
 الا حق فاولئك
 يبذل الله سيئاتهم
 حسنات وكان الله
 عفو رحوما
 يعني عفو كل ما
 فعلوا قبل التوبة
 واعلم يا اخي
 ليس ذنب عظيم
 من الذنوب
 وقد قال الله
 تعالى قل للذين
 اكرموا ان ينتهوا
 يغفر لهم ما قد
 سلف فما ظنك
 بما دون ذنوبك
 الحسن عن النبي
 صلى الله عليه
 وسلم انه قال لو
 اخطا احدكم حتى
 يلاءه ما بين
 السماء والارض
 تاب تاب الله
 عليه وروى عبد
 البر القاسمي قال
 خطبنا ابو هريرة
 رضي الله عنه على
 منبر رسول الله
 صلى الله عليه
 وسلم فقال في
 خطبته سمعت
 رسول الله صلى
 الله عليه وسلم
 يقول انه آدم
 اكرم البرية لله
 وبعثه الله اليه
 يوم القيمة
 بثلاثة معاوين
 يقول لو يا آدم
 لو لا ان لعنت
 الكذابين وانقض
 الكذب وواعدت
 عليهم وقد حق
 العقول مني
 لاملان جهنم من
 الجنة والناس
 لمعت ذنوبك
 اليوم اجمعين
 ويقول يا آدم
 اني لا ادر احد
 من ذنوبك النار
 ولا اعذب بالذناب
 الا ما قد علمت
 بعمل لو اني
 رددت الى الدنيا
 العباد الى شرا
 ما كان علم قبل
 ذلك لغيره لم
 يرجع وام ربي
 ويقول يا آدم
 قد جعلتلك حكما
 بيني وبين
 ذنوبك فم عندك
 ان تافض الى ما
 يرجع اليك من
 اعمالهم فمن
 يرجع خير على
 منة مشكورة
 فم عندك حتى
 تعلم اني لا ادر
 ذنبا الا كل ظلم
 وكره عليه رضي
 الله عنه عن
 رسول الله صلى
 الله عليه وسلم
 انه قال الذنوب
 اربع وثلاثون